

حمدان بن زايد: هيئة البيئة عزّزت مكانة أبوظبي ودورها في حماية الأنواع وطنياً وعالمياً



أبوظبي: «الخليج»

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة – أبوظبي: «في عام 2022 أثبتت الهيئة ريادتها، ونجحت في تعزيز مكانة إمارة أبوظبي ودورها الفاعل في مجال المحافظة على البيئة وحماية الأنواع على المستويين الوطني والعالمي، وقد جاء إعلان برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن اختيار برامج الهيئة لإعادة تأهيل النظم البيئية الساحلية والبحرية في أبوظبي ضمن قائمة أفضل عشر مبادرات عالمية لاستعادة وتأهيل النظم البيئية؛ ليؤكد على تفرد وتميّز برامجنا ومبادراتنا البيئية الطموحة، التي تُعد نموذجاً يُحتذى به عالمياً».

وأضاف سموه في كلمته التي جاءت في مقدمة التقرير السنوي للهيئة الذي صدر بنسخة رقمية للعام الرابع على التوالي: عام 2022 كان عاماً حاسماً في العمل من أجل المناخ؛ إذ كثّفت خلاله الهيئة مساعيها لدعم رؤية وتطلعات

حكومة الإمارات العربية المتحدة، وتقليل آثار التغير المناخي من خلال دورها الرائد في قيادة جهود إمارة أبوظبي، التي تساهم في تحقيق أهداف المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.

كما عززت الهيئة من جهود التعاون مع شركائها المعنيين على المستويين الوطني والمحلي من القطاعات الحكومية والخاصة، للحفاظ على البيئة، ومكافحة تغير المناخ، ووضع خطط واضحة لخفض الانبعاثات لقطاعات محددة، والحد من الملوثات، ومراقبة المناطق التي لا يمكن الوصول إليها، والتي تشكل مصدر قلق واضح لمستويات جودة الهواء، التي تضمنت البدء في إعداد سياسة شاملة لإمارة أبوظبي تستهدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز مرونة التكيف مع التغير المناخي في أبوظبي. مع وضع المحفزات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية في الاعتبار لتحقيق التوازن بين احتياجات المجتمع والحفاظ على البيئة.

وقال محمد أحمد البواردي نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة في كلمته التي جاءت في مقدمة الكتاب: «كان عام 2022 مليئاً بالإنجازات نحو تحقيق رؤيتنا في هيئة البيئة - أبوظبي، وقد تميّز ذلك العام بالمشاريع النموذجية التي ساهمت في تحقيق المزيد من النجاحات؛ ففي الربع الأول أطلقنا المئوية البيئية 2071 التي تعد رؤية بيئية شاملة مشتركة لإمارة أبوظبي للخمسين عاماً القادمة؛ فهي تعكس التزامنا بجعل الإمارة الأفضل عالمياً في مجال الحفاظ على البيئة، وتؤكد على ريادتنا في تحقيق الاستدامة، التي طالما حظيت بالاعتراف بها في جميع أنحاء العالم، وقد استوحيت المئوية البيئية رؤيتها من مئوية الإمارات 2071 التي تطمح لأن تكون الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المائة لقيام الاتحاد. ونحن في هيئة البيئة - أبوظبي سنعمل على مدار الساعة لضمان تحقيق هذا الهدف الطموح». وأضاف البواردي قائلاً: «لقد بدأنا بالفعل في اتخاذ خطوات حاسمة وملموسة لتنفيذ المشاريع التي تتماشى مع المئوية البيئية 2071، ولدينا فريق متخصص للتأكد من أننا نسير نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعناها في هذه الرؤية، وأنها نسير في الاتجاه الصحيح، ونعمل بشكل جيد نحو توفير بيئة آمنة ونظيفة، وتضمن استدامة مواردنا للأجيال القادمة».

وقالت رزان خليفة المبارك، العضو المنتدب، عضو مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي: «في كل عام، عندما أنظر إلى ما حققناه في هيئة البيئة - أبوظبي أشعر بالفخر والاعتزاز؛ ففي عام 2022 واصلنا جهودنا لإحداث فرق ملحوظ في حالة البيئة في أبوظبي؛ مما يضمن توفير بيئة مستدامة للأجيال القادمة. وقد اتخذنا خطوات كبيرة في عدة اتجاهات نحو مواجهة تغير المناخ من زراعة أشجار القرم باستخدام الطائرات دون طيار، إلى تكريم المنشآت الصناعية التي تساهم في الحد من انبعاثاتها، ومن ثم تقليل نسبة الملوثات. كما نتطلع إلى تعزيز دورنا الريادي في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28)، الذي تستضيفه دولة الإمارات في عام 2023».

وسلّط الضوء على تطلّعات الهيئة المستقبلية في تعزيز دورها الريادي في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28)، الذي تستضيفه دولة الإمارات في عام 2023، وإلى أن يكون للهيئة صوت مؤثر في الحوار الدولي، الذي يسعى باستمرار إلى إيجاد حلول مبتكرة وعملية وواقعية للحد من الآثار الكارثية لتغير المناخ. وأشارت إلى أن هذا الهدف أحد الأولويات الرئيسية بالنسبة لهيئة البيئة - أبوظبي، وكسلطة مختصة بشؤون البيئة في أبوظبي ستعمل الهيئة على بناء مستقبل مستدام يستجيب لطموحات الحاضر ويلبي توقعات الأجيال القادمة.

وتطرقت الدكتورة شايخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي إلى واحد من أهم المشاريع التي تم إنجازها خلال عام 2022 وهو تطبيق سياسة حظر استخدام الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في إمارة أبوظبي، بالتعاون في منافذ البيع بالتجزئة الرئيسية. وأضافت قائلة: «ومن خلال هذا المشروع نجحنا في توفير أكثر من نصف مليون كيس يومياً، وتماشياً مع رؤية حكومة دولة الإمارات نحن في طريقنا إلى تنفيذ حظر تام لجميع الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة بالدولة بحلول عام 2024».

وأشادت الظاهري بالرؤية الثاقبة والفكر المستنير لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بن نهيان، رئيس الدولة، حفظه

الله في مجال الابتكار والحفاظ على البيئة والاستدامة التي تحققت بتوجيهاته، ودعمه، ورؤيته المتفردة التي طالما جسدت طموحات شعب الإمارات وآماله وتطلعاته، ونجحت في أن تكون مثلاً رائداً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وبشكل خاص في مجال حماية البيئة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024